



سامي الخرافي
samy_alkorafy@hotmail.com

صفحة بيضاء

قال صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، في أحد خطباته: «انظروا وتاملوا وأمنوا النظر فيما يدور حولكم، واقرواوا بعين العقل والوعي والحكمة تجارب الغير.. واعتبروا».

وقد لأمس الخطاب الأخير للأخ مسلم البراك كثيرا مقولة صاحب السمو مما انعكست أضداؤه على الشارع الكويتي وأوجد ارتياحا كبيرا، فنبذة خطابه كانت هادئة وموزونة ودون انفعال كسابق عهده، ولم يكن للصوت العالي مكان هنا، والذي كنا نختلف معه في السابغ على أسلوبه الحاد والذي أوجد انقساماً في الشارع الكويتي، وكانت خطبته هي خطبة السياسي الخلدن، وإن ما ذكره كان صغفة في وجه «المؤزمين» الذين كانوا يأملون أن يكون خطابه تصديدا في مواجهة السلطة وتحديا لها، وقد فاجأهم عندما قال: نعم أخطأنا كمعارضة عندما أعلننا شأن العمل النيابي على العمل السياسي المنظم.. وكان الخطاب بشكل عام هو ما نحتاجه حاليا لأن الخطر الخارجي يستلزم منا الحرص واليقظة كما قال صاحب السمو.

إن المرحلة الحالية والقادمة تحتاج منا توحيد الوحدة الوطنية بعد أن تمزت شر تمزيق وتحتاج إلى فريق عمل «جراحين» محترفين لاستئصال الأورام الخبيثة من أجل إعادة النسيج الكويتي كسابق عهده ونتمنى أن «نطوي» سسمى «الطائفية» وتصنيفاتها والتي ظهرت بشكل واضح بعد تحرير الكويت وسببت تصدعا في المجتمع الكويتي!

الكويت «وطن الجميع» بجمع أطبافه، الكل له الحق في التعبير عن رأيه دون التجريح أو التخوين أو التشكيك بالنوايا والدخول بها! كما أحب أن أضيف ألا يكون هناك تعد على «السلطة» تحت أي مبرر كان بحجة الإصلاح.

أن يكون لدى الجميع «أجندة» واحدة فقط هي تطوير الكويت، وفي هذا فليتناقش المتناقسون دون أن تبرز تجمعات أو تكتلات على حساب الأخرى من أجل حسابات سياسية ينسب لها الفضل فيما تقوم به ويصبح لديها عزم «منفرد» تتغنى به.

الجميع يخطئ بمن فيهم «الحكومة» فهم «بشر» ولكن معالجة الخطأ يجب أن تتم بالنصح والمشورة.. دون أن تكون هناك بطولات «عنترية» لأي طرف بالتهديد والوعيد من أجل مكاسب سياسية، كما يجب أن يكون للنخبة المفكرة والتي لم يكن لها دور فعال على الساحة أن «تسهر» عن ساعديها وتبدأ في تطوير الكويت وتقديمها بما تملكه من أفكار وطموحات تجعل دولتنا متطورة بإذن الله.

الإعلام الكويتي بوسائله المتعددة يجب ان يعمل على تعزيز القيم الكويتية الأصلية ولابد من التركيز على دور الآباء والأجداد في تنمية الوطن بدلا من إبراز الأمور التافهة التي تشوه صورة المجتمع الكويتي.

وأخيرا.. لنفتح صفحة جديدة «بيضاء» ونكتب عنوانها بحروف من ذهب «نموت ونحيا الكويت...! فالمشاكل وإن كثرت فحلها سهل بإذن الله، ولكن عندما يفقد الإنسان وطنا فلا ينفع الندم وقتها. اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.



صالح الشايحي
katebkom@gmail.com

مسجد في كندا

شابان مسلمان من اصول سورية وحاصلان على الجنسية الكندية، مولودان في كندا وتربيا فيها ولم يعرفا وطنًا لهما غيرها. رعتهما وعلمتهما وطببتهما وكفلت لهما ولأهلها كامل الحقوق.

يخفتيان من مدرستهما ليظهرا بعد فترة في شريط فيديو مصور، يعلنان فيه انضمامهما لجبهة النصرة الإرهابية من أجل «الجهاد» ويقومان بتمزيق جوازيهما الكنديين مع كيل السباب لكندا والغرب الكافر الذي تعودا بتمزيقه شر ممزق وضمه لدولة الخلافة تحت إمرة الخليفة «البعدي»!

صورة مفرقة في السخرية أو الكوميديا السوداء والضياغ والغياب العقلي تماما وإلغاء الذات أمام الوهم والخرافة، ولكن السيدة الكندية ناظرة مدرستهما، هزها خبرهما وما آلا إليه وتدهور حالتيهما، وكانت تبكي

وهي تروي قصتهما لسيدة عربية، مستغربة هذا الجحود والتكران من قبل الشابين لكندا البلد الذي استضافهما وأجزل لهما العطاء واکرمهما وجعلهما من أبنائه ولم يقصر تجاههما ولا تجاه عائلتيهما بأي أمر من الأمور.

حالة هذين الشابين ليست الأولى في مسرحية العبث الموتى والجنون الدموي ولن تكون الأخيرة، بل هي متكررة الحدوث اليومي في كثير من أصقاع الأرض المسلمة العربية والمسلمة غير العربية وحتى غير المسلمة وغير العربية.

هذان الشبان لم يولدا ولم يعيشا في حاضنة عربية إسلامية فمن أين طارت إلى رأسيهما تلك الأفكار المدمرة التي دفعتهما في طريق الهلاك والظلام والضلال؟

يأتي الجواب سريعا من الناظرة المصدومة بطالبيها: من المسجد القريب



القاعدة الأولى أن المشاكل التربوية لا تنتهي أبدا، فتبدأ من الولادة وتستمر إلى زواج الأبناء ويضع المشاكل تستمر حتى بعد زواج الأبناء، فمن يعتقد أن المشكلة التربوية لها عمر محدد أو زمن مقيد فهو مخطئ، ومن يقول أنني لا أعاني من مشاكل تربوية فهذا يعني أنه لم يكتشف المشكلة التربوية بعد.

والقاعدة الثانية هي: عليك أن تفرح بالصفات المتشابهة والمشاركة بينك وبين ابنك، وتستفيد من الصفات المختلفة مع بتنميتها واستثمارها، فلا تنتقدما أو تطمسها أو تمسحها من شخصيته.

والقاعدة الثالثة هي: ألا تحزن على تدخل الجدات في التربية حتى ولو كان خلاف تربيتك، فتربية الأم تبقى هي الأقوى دائما، إلا في حالة لو ترك الطفل عند الجدة وانشغلت الأم عنه طول اليوم أو غابت عنه لسفر أو دراسة أو زواج ففي هذه الحالة يكون تأثير الجدة أقوى من تأثير الأم.

والقاعدة الرابعة هي: ألا تقارن بين ابنك والآخرين حتى ولو كان أخاه، فإن هذا النوع من المقارنة مدمرة له وجالبة للأحقاد والكرامية، وإذا أردت أن تقارنه فقارنه بنفسه وقدراته وقل له إنك كنت بالأمس أفضل من اليوم والدراسة أو بالطاعة وهكذا.

والقاعدة الخامسة هي: أن تشرح لطفك عن التاريخ والناسي حتى يحب أصله ويشعر بقيمته، وتبين له تاريخ بلده وحاضره وتوضح له أن تاريخنا الإسلامي هو جزء من شخصيتنا وهويتنا وأن من لم يكن له ماض فلا حاضر له ولا مستقبل.

والقاعدة السادسة: أن تضع قانونا في البيت للألعاب والأصدقاء والملازم والنوم والطعام والترفيه حتى يلتزم به الطفل ويتعلم الانضباط والترتيب واحترام نظام الأسرة، وكن حازما لا شديدا في تطبيق القانون.

والقاعدة السابعة هي: اترك لطفك فرصة الاستكشاف حتى ولو حاول أن يستكشف شيئا يؤذي، فاعله الفرصة مع إشرافك عليه ليتعلم من أخطائه لأن زيادة الحماية تدمر شخصيته وتضعف ثقته بنفسه.

والقاعدة الثامنة: اربط ابنك بالله ورسوله من خلال تعليمه وذكر قصص القرآن والسنة والسيرة حتى يزداد تعلقا بالله ورسوله، فالطفل يرتاح لوجود الله بحياته ويعطيه الأمن والقوة.

والقاعدة التاسعة هي: أن تمدح طفلك بين فترة وأخرى واحرص أن تمدح سلوكه وأعماله لا ذاته وشكله، زد في محبه لو وقف موقفا فيه اعتزاز بدينه وهويته.

والقاعدة العاشرة هي: لو تصرف ابنك تصرفا مخيبا للأمل فلا تعتقد أنك فشلت في تربيتك بل اعتبر هذا التصرف فرصة لك لتعزيز القيم وتكرارها مرة أخرى حتى تثبت في نفسه وعقله.

والقاعدة الحادية عشرة هي: أنه لا توجد طريقة واحدة في علاج المشاكل التربوية أو تقويم السلوك، فكل طفل له طريقته التي تتلاءم مع شخصيته وتعتمد على حسب عمره وتربيته وبيئته والمؤثرات التي حوله.

والقاعدة الثانية عشرة هي: أن تبين لابنك الحكمة من العبادات مثل الصلاة والصيام حتى يفهم معناها ويؤديها بخشوعها وأركانها، وحتى لا يعتبر الدين والعبادة جزءا من عاداته وتقاليد وإناهي أساس عقيدته وثقافته وهويته، فهذه هي القواعد التربوية الذهبية، وفي المقال القادم سنكتب عن القواعد التربوية الفضية.

عزة الغامدي

الوطني وأبرزهن حرس مجلس الأمة. ولم تغفل الدولة عن إعطائها الحق القضائي بقبول دفعة في النيابة العامة لامتحان قدرات المرأة لتعطي سلك القضاء بالإضافة إلى وجود عدد من نساء الكويت في الدرجة الدبلوماسية وهن اللواتي مؤهلات للخوض في غمار ومخاطر العمل الدبلوماسي.

وعلى الرغم من كل هذه الحقوق المكتسبة للمرأة نجد ان هناك من لا يزال يعيش في فكره بالقرن الوسطى فيفتري على الدولة بأنها تمارس التمييز العنصري ضد المرأة وهذا مغاير كما أسلفنا في السطور السابقة لحقيقة وضع المرأة في الكويت.

فالرجل الكويتي عرف بذوقه الرفيع وسماحته في التعامل مع المرأة فهو لا يفرص عليها ما لا طاقة لها به حتى في الضوابط الشرعية المفروضة على المرأة نجد ان الدولة اتخذت مبدأ ونكر ما انت عليهم بمسيطر فعلى سبيل المثال حرمت الشريعة سفر المرأة دون محرم إلا ان الدولة لم تتسفف مع المرأة في هذا الأمر وتركت لها حرية الاختيار فهي تملك الحرية الكاملة ولا أحد يفرص عليها وصايا دينها على اعتبار أنها عاقلة بالغة، إذن السؤال الذي يطرح نفسه أين وجه التمييز العنصري ضد المرأة؟

شاهد على عدم هضم الدولة لحقوقهن في المعرفة والعلم أسوة بالرجل. وبعد تخرجهن في الجامعات التي ابتعثن لها كان للمرأة النسبة العادلة في حق الحصول على الوظائف بنسبة متساوية مع الرجل ولم يكن هناك منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا أي تمييز في الرواتب.

وهذا الأمر لم يكن سابقا بل لا يزال موجودا وقد كانت أكثر شكاوى المرأة في ذلك الوقت هو عدم مساواتها مع الرجل في حق الترشيح والانتخاب. وفي عام 2005 أعطيت المرأة حقوقها السياسية كاملة بعد ان تم التأكد من أنها مهية للعمل السياسي.

بعد ذلك كثرت الشكاوى للمطالبة بحق المرأة في القضاء إلا ان هذا الحق مقصور على النيابة العامة ولكن في الكويت نجد العديد من المستشارات في إدارة الفتوى والتشريع اللواتي حصلن على درجة المستشار وهي التي تتساوى في حقوقها مع القضاة، وكذلك نجد العديد من المدعيات في الإدارة العامة للحقوق اللواتي يمارسن حقهن في أحكام الجنع أسوة بالرجل.

وفي العهد الحديث أعطيت المرأة حقوقها العسكرية فدخلت في السلك العسكري من خلال بوابة وزارة الداخلية والحرس الوطني، فوجد أنه لا يوجد لدينا شروطيات وضابطات ويوجد لدينا في الحرس

لا يزال مسلسل تشويه سمعة الدولة على الصعيد الدولي مستمرا من فئة لا تضمن أطروحاتها التي تطرحها عن الدولة فقتهت الدولة بما ليس فيها، والسؤال الذي يثير الاستهجان هو ما المقصود من وراء بعض المغترين على سمعة الدولة؟

أحداث كثيرة يتم تداولها بين فئمة وبوسعنا الرد المباشر عليها وأخرى نتحفظ عليها لاعتبارات خاصة، ولكن أكثر ما يتوجب على كل الغياري على سمعة هذا الوطن الغالي الرد عليه هو اتهام الدولة بالتمييز العنصري ضد المرأة.

وعند هذا المتعطف سنستطرد في الحديث من عدة اتجاهات وذلك لأنه لم تكن الكويت في تاريخها القديم والمعاصر يوما تمارس أي نوع من التمييز ضد المرأة فممن ان تأسست الدولة الحديثة على يد المغفور له الشيخ مبارك الكبير رحمه الله والمرأة كانت متساوية مع الرجل في معظم الحقوق وقد تكون البداية في حق التعليم، فممن ان فتحت الدولة ابوابها لابتعاث أبنائها للنهول من بحر المعرفة في الدول المتقدمة آنذاك كان للمرأة نصيب في هذه البعثات وقد تكون نساء الكويت الفضليات اللواتي ابتعثن للتعليم خير

أكذوبة التمييز العنصري ضد المرأة في الكويت

لا يزال مسلسل تشويه سمعة الدولة على الصعيد الدولي مستمرا من فئة لا تضمن أطروحاتها التي تطرحها عن الدولة فقتهت الدولة بما ليس فيها، والسؤال الذي يثير الاستهجان هو ما المقصود من وراء بعض المغترين على سمعة الدولة؟

أحداث كثيرة يتم تداولها بين فئمة وبوسعنا الرد المباشر عليها وأخرى نتحفظ عليها لاعتبارات خاصة، ولكن أكثر ما يتوجب على كل الغياري على سمعة هذا الوطن الغالي الرد عليه هو اتهام الدولة بالتمييز العنصري ضد المرأة.

وعند هذا المتعطف سنستطرد في الحديث من عدة اتجاهات وذلك لأنه لم تكن الكويت في تاريخها القديم والمعاصر يوما تمارس أي نوع من التمييز ضد المرأة فممن ان تأسست الدولة الحديثة على يد المغفور له الشيخ مبارك الكبير رحمه الله والمرأة كانت متساوية مع الرجل في معظم الحقوق وقد تكون البداية في حق التعليم، فممن ان فتحت الدولة ابوابها لابتعاث أبنائها للنهول من بحر المعرفة في الدول المتقدمة آنذاك كان للمرأة نصيب في هذه البعثات وقد تكون نساء الكويت الفضليات اللواتي ابتعثن للتعليم خير

د.علي عبدالرحمن الحويل

هوية قومية مشتركة تجمع بين العناصر المختلفة التي يتكون منها المجتمع.

في العام 2013 بلغ دخل سنغافورة القومي 413 مليار دولار ودخل الفرد فيها 62 ألف دولار ولا يتجاوز معدل البطالة فيها الـ 2% ويعمل حوالي 28٪ من السكان في التصنيع، و23٪ في التجارة، و22٪ في الخدمات الاجتماعية والشخصية، و10٪ في النقل والتخزين والمواصلات والبقية في أعمال إدارية وخدمية متصلة بها وبمعدل سرير مستشفى لكل 262 مواطنا يمكن تلمس تفوقها في الخدمات الصحية.

الألاف للانتباه هو غياب دور المعارضة السياسية في تطور البلاد، فعند اجتماع أول برلمان لسنغافورة المستقلة في ديسمبر عام 1965م، كانت مقاعد المعارضة خالية، إذ قاطعت المعارضة الجلسة الافتتاحية بحجة أن الاستقلال كان زائفا، ثم استقال نواب المعارضة وهرب بعضهم إلى خارج البلاد خوفا من الاعتقال وظلت سنغافورة بدون معارضة حتى عام 1981م، عندما انتخب نائبا معارضا واحدا.

وتمكنت من تحقيق نجاحات باهرة جذبت إليها شركات النفط الكبرى مثل شل وأيسو وأنشأت المصافي النفطية ومصانع التكرير وبحلول التسعينيات أصبحت سنغافورة ثالث أكبر مركز لتكرير النفط في العالم بعد. فيوستون ونوتردام وثالث أكبر مركز لتجارة النفط بعد نيويورك ولندن وأصبحت منتجا رئيسا للبترولوكيموايات على مستوى العالم، كما أصبحت رابع أهم مركز مالي دولي وأحد نمور آسيا العظام، وبدأت سنغافورة مؤخرا في الاستثمار في البحث العلمي ان خصصت 4٪ من دخلها القومي للأبحاث العلمية وبنيت جامعة نيانيانغ التي تبلغ ميزانيتها 1,4 مليار دولار وزودتها بأحدث المختبرات والتقنيات وقدمت تسهيلات مغرية لعلماء العالم لإجراء دراساتهم فيها محققة نجاحا باهرا في هذا النوع الحديث من الاستثمار الذي منحها دخلا رديفا صلبا قليل التأثير بتقلبات الاقتصاد العالمي.

لقد تبنت حكومة الدولة الناشئة استراتيجية طموحة مبنية على اسس علمية واضحة أهمها توجيه التعليم ليخدم سوق العمل ويجاريه وصياغة

د.علي عبدالرحمن الحويل

استعمرت بريطانيا جزيرة سنغافورة الصغيرة - 710 كلم مربع - الواقعة بين ماليزيا واندونيسيا في المضيق الفاصل بين المحيط الهندي وبحر الصين عام 1824 وكان تعداد سكانها آنذاك 100 ألف نسمة يتحدثون ثلاث لغات مختلفة ويتبعون بثلاثة أديان متباينة ولا تمتلك بلادهم ثروات طبيعية تذكر. وفي العام 1963 أعلنت سنغافورة استقلالها عن بريطانيا وأنضمت إلى الاتحاد الماليزي إلا أن برلمان ماليزيا طردها من الاتحاد عام 1965 لتصبح جمهورية مستقلة بقودها زعيمها الروحي العظيم لي كوان يو الذي كان مؤمنا بأن الشعب هو ثروة بلاده الحقيقية. بلغ تعداد سكانها في العام 2016 خمسة ملايين ونصف المليون نسمة.

أنشأ الزعيم لي كوان يو هيئة التنمية الاقتصادية لتكون الجهاز المختص لجذب الاستثمار الأجنبي وتحقيق الجهاز أهدافه بمنع المستثمرين امتيازات ضريبية وضمانات قانونية وحماية من الدولة، واعتمدت الهيئة أربع صناعات أساسية لتطوير البلاد هي صناعة السفن وهندسة المعادن والكيموايات والأدوات الكهربائية



سنغافورة

قل الحق

د. يوسف يعقوب البصارة
Yousufyacobq@hotmail.com



شكر الناس من شكر الله

(وقليل من عبادي الشكور) تلك آية جليلة من ذي الجلال والإكرام، نفهم منها أن الكثير من الناس والمسلمين، منهم من قد تلهيهم مشاغل الدنيا وهمومها واغراؤها عن شكر المثلان قولا وعملا وبالجوارح وبالليل والنهار مصداقا لقوله تعالى (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)فلا اله على خلقه جليلة، والنعم لا تتمثل فقط في الماديات من مسكن وماكل وأموال وعقار... إلخ، وإن كانت هذه نعما لا ريب، فإنما البصر نعمة، والسمع نعمة، والنجاح من الأحوال نعمة، وسلامة اليبدين والرجلين نعمة، ومحبة الناس نعمة، ورضا الوالدين عليك نعمة، و...وكلها تنطبق مع قوله سبحانه في الآية آفة الذكر، وبشكرنا لله تدوم وتزيد النعم، وعلينا ان نعلم انه سبحانه وتعالى يُشكر في السراء والضراء، وعلينا ان نعلم كذلك أن الشكر هو للنعم ولليسر والمسرّة، أما الحمد فهو للسراء والضراء.

ولذلك علمنا الإسلام بالإضافة إلى شكر الدائم للرزاق سبحانه وهو حتمي لا ريب، أن السيرة العطرة لأشرف الخلق ﷺ تحثنا، بل تستوجب علينا معشر المسلمين أن نشكر ونثمن ونذكر بالخير كل من ساعدنا من البشر بمال أو بموقف أو بتقدير أو بثناء... إلخ.

قبل فترة اتصل صديقي احمد المير مستاذنا أن يحضر معه زميلا قديرا اسمه علي الراشد للمقابلة على فنجان قهوة، ففرحت بمقابلة الراشد لكوني محبا للناس، وكنت لأربعين عاما مضيفا بديوان من خلق الله ومن كل الأجناس، وزادت رغبتني في ذلك عندما أخبرني المير بأنه معجب ومتابع لأنشطتي العلمية والثقافية، فجلسنا نسامر ثلاثتنا ونتبادل الحديث والنقاش في شتى أمور الحياة في الكويت وفي شؤون أخرى عربية وإسلامية وعالمية، حيث وجدت منهما كل تجاوب لعمق فكرهم وازدياد نبع ومصدر ثقافتهما ومعلوماتهما.

وخلال النقاش سمعت مديحا من السيد علي الراشد لعطاءاتي المختلفة وفي مجالات عدة، وسألني عدة أسئلة علمية وتكنولوجية، وسر من إجابتي عنها ومضى الوقت ونحن نتسامر ونتبادل الهموم والشجون حتى أرف وقت الفراق على أمل ان نلتقي مرة أخرى، وفي اليوم التالي ارسل لي العزيز الراشد هذا الثناء الشعري:

بويعقوب اللوطنين اكبر دعامة
بنجاحاته اليوم أحلى ابتسامه
سميت دكتور في العلوم والتكنولوجيا
من بيت كرم من أبوه وأمه
دكتورنا الغالي شرفت مكانه
مرفوع الكراس هو وأعوانه
بالصبر والتكاتف حقق أحلامه
أبحاثه ودراسته أحلى عطائه
للوطن ولشعبه كل اهتمامه
وفي خدمة الكويت الحبيبة أعلى مقامه
يا يوسف مبروك على النتيجة
إبارك لكم من قلمي حقيقه
يسلم لي اللي ريباك على ايده
وانت رجل يخدم ويحب الكويت الحبيبه
من كل قلبي أشكر السيد علي الراشد وواسطة اللقاء السيد أحمد المير فبشركما لثناكما عليّ أكون قد شكرت مالك الملك.